الصلوات النافلة المشروعة في السنة

نورالشليا بنت مت جريس

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

0000019533

الصلوات النافلة المشروعة في السنة

Perpustakaan
Kolej Universiti Islam Malaysia

نور فذلينا بنت مت جوسه
(الرقم الجامعي P٠١٠٠٩٣)

بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في دراسات القرآن والسنة

Perpustakaan KUIM
1000012809

كلية دراسات القرآن والسنة
جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا
كوالا لمبور

فبراير ٢٠٠٤

GIFT / DONATION
SUMBANGAN IKHLAS
WITH BEST COMPLIMENTS

FROM	Fakulti Pengajian Quran Sunnah
DATE	2004
ACC. NO	0000019533

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنـــني أقـــر وأعـــترف، أن هـــذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٠٤

التوقيع:

الإسم: نور فلينا بنت مت جوسه

الرقم الجامعي: P٠١٠٠٩٣

العنوان: كمفوغ واقف راج،

١٦٨٠٠ باسير بوتيه،

كلنتن دار النعيم.

ABSTRAK

Kajian ini membicarakan tentang solat-solat nawafil yang telah disyariatkan berdasarkan kepada hadith-hadith Nabi yang sahih. Antara perkara yang dibincangkan di dalam kajian ilmiah ini ialah tentang pengenalan solat nawafil, bahagian-bahagiannya yang merangkumi muakkad dan bukan muakkad dan juga hikmah dan kepentingannya. Dalam menyiapkan kajian ini, maklumat yang diperolehi ialah dengan merujuk buku-buku di perpustakaan. Hasil dari kajian yang dilakukan, didapati bahawa solat nawafil ini merangkumi pelbagai jenis solat sunat yang telah disyariatkan oleh Rasulullah melalui hadith-hadith yang terdapat di dalam sunan sittah dan selainnya yang boleh diamalkan sebagai sebahagian daripada ibadah.

ABSTRACT

This project paper discusses the topic related to nawafil prayers based on the authentic prophetic traditions. It contains important issues such as the definition of nawafil prayers, its division into muakkad and non-muakkad as well as its importance and significance. The method used in this study is based on library research. It is found that there are various types of nawafil prayers as explained in the hadith of the prophet s.a.w. that could be practiced as part of ibadah.

ملخص البحث

هذا البحث يناقش قضية الصلوات النافلة التي وردت في السنن النبوية الصحيحة. ويشمل هذا البحث بعض المواضيع المهمة كأمثال تعريف الصلوات النافلة، وتقسيمها إلى المؤكدة وغـــير المؤكـــدة، وأهميتها وفوائدها. والمنهج المتبع في هذا البحث هو الدارسة المكتبية. ويستفاد من هذا البحث كثرة أنواع الصلوات النافلة المشروعة في السنة التي تكون مفهوم العبادة في الإسلام.

فهرس

موضوع	صفحة
إقرار	i
الشكر والتقدير	ii
ABSTRAK	iii
ABSTRACT	vi
ملخص البحث	v
فهرس	vi
المقدمة	١
الفصل الأول: تعريف الصلوات النافلة والقضايا التي تتعلق بها:	
المبحث الأول: تعريف النوافل والفرق بينها وبين الواجب	٥
المبحث الثاني: أقسام النوافل	٧
المبحث الثالث: أوقات النوافل	٩
المبحث الرابع: هل النوافل يسن فيها الجماعة أم لا؟	١١

الفصل الثاني: الصلوات المؤكدة وغير المؤكدة المشروعة في السنة.

المبحث الأول: الصلوات النافلة المؤكدة المشروعة في السنة ١٥

المبحث الثاني: الصلوات النافلة غير المؤكدة المشروعة في السنة ٣٠

الفصل الثالث: تحليل بعض الصلوات المشتهرة بين الناس وأهمية العمل بالنوافل.

المبحث الأول: تحليل بعض الصلوات النافلة أو بين الناس المشتهرة التي وردت في السنة ٣٦

المبحث الثاني:حكمة صلاة النوافل وأهميتها ٥٤

الخاتمة ٥٨

المراجع ٦٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فهـــذا البحث يبين عن موضوع"الصلوات النافلة المشروعة في السنة". هذا البحث يبحـــث عن الصلوات النافلة التي ينبغي على كل مسلم أداءها لتكميل عباداتهم وتحصيل السكينة في حياتهم من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة.

فهناك أحاديث كثيرة تبين عن الصلوات النافلة تدل على الأمة الإسلامية أن هذه الـــنوافل ليســـت واجبة عليهم، وإنما لزيادة الثواب في العبادات والنيل على رحمة من الله عـــزوجل. وهـــذه الصلوات من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وواظبه. فلذلـــك من المهم، ان يتبع المسلمون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمام ما نقص صلوات المكتوبة والحصول على مرضاة الله تعالى.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو بالإستقراء والرجوع إلى كتب الأحاديث والمصنفات المتعلقة بالموضوع لاستخراج أهم انواع الصلوات النوافل المشروعة في الإسلام.

وهذا، وأسأل الله أن ينفعني بهذا البحث، وأن يجعله في ميزان حسناتي، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، آمين.

الفصل الأول

تعريف الصلوات النافلة والقضايا التي تتعلق بها:

الصلاة أصلها في اللغة: الدعاء، لقوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [١] أى ادع لهم. وفي الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((اذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل، وإن كان مفطرا فليطعم)) [٢] أى ليدع لأرباب الطعام. فهى من الله تعالى رحمة، ومن الملائكة استغفار، ومن العبد دعاء. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلآئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا [٣] ﴾.

وفي الإصطلاح: قال الجمهور: هي أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم مع النية بشرائط مخصوصة. وقال الحنفية: هي اسم لهذه الأفعال المعلومة من القيام والركوع والسجود [٤].

---

[١] القرآن. التوبة ٩: ١٠٣

[٢] ابن حنبل، أحمد بن محمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. بيروت. ج ١٦. ص ٣٤٤. #١٠٥٨٥

[٣] القرآن. الأحزاب ٣٣: ٥٦

[٤] ١٤١٢هـ - ١٩٩٦م. الموسوعة الفقهية. الكويت. ج ٢٧. ط ١. ص ٥١

إن الصلاة مكانة عظيمة في الإسلام. فهي آكد الفروض بعد الشهادتين وأفضلها، وأحد أركان الإسلام الخمسة. فالصلاة عمود الدين الذي لا يقوم إلا به. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله)) [٥].

وتقسيم الصلاة الى الواجبات والنوافل. أما الواجبات هى صلاة الفرضية أن يشمل عليها فرض عين هي صلاة المكتوبة في خمسة أوقات وصلاة الجمعة. وبعد ذلك هو فرض كفاية مثل صلاة الجنازة. حينما المسلمون واجب عليهم أن يؤكدها، وهي صلوات خمسة في يومية أى صلاة الصبح وصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء. هذه الأوقات واجب على المكلف ويعاقب على من تركه. والدليل فرضية الصلاة، كما قوله تعالى :﴿إِنَّ الصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [٦] . والدليل من السنة ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا))[٧]. وأما النوافل هي صلاة غير الفرضية، وهي ما يطلب فعله من المكلف زيادة على المفروضة، و لم يعاقب على من تركه.

---

[٥] الترمذي، ابي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. بيروت: دار احياء التراث العربي. كتاب الإيمان. باب ما جاء في حرمة الصلاة. ج ٥، ص ١١. #٢٦٢١

[٦] القرآن. النساء ٤: ١٠٣

[٧] البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. دار إحياء. كتاب الإيمان. باب دعاؤكم إيمانكم. ج ١. ص٧٧. # ٧

إنه شرع الله له أن يتطوع ويصلي ركعتين أو أكثر قبل صلاة الفرضية، ليكون قد استعد نفسيا وقلبيا لهذا الوقوف، وبذلك يكون التطوع قبل اغرض استعدادا، ويكون القيام بالفرض بعد النفل امتدادا للفيوضات، واتصالا للرحمات، وعملا كاملا مناسبا للحكمة في تشريع هذه الصلوات.قال تعالى:﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ﴾[٨].

وشرع الله أن يصلي من النوافل بعد الفراض، ويجبر الكسر، ويعوض النقض، ليخرج المؤمن من الصلاة فائزا بكل مغانمها، مستمتا بمكاسب وفوائد لا تعد ولا تحصين وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وهو ذو الفضل العظيم.

المبحث الأول: تعريف النوافل والفرق بينها وبين الواجب.

النوافل جمع نافلة، والنفل والنافلة في اللغة: الزيادة. قال تعالى: ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾[٩]. والنفل: التطوع. وشرعا: هى عبارة عن فعل مشروع ليس بفرض ولا واجب ولا مسنون[١٠].وعند الشافعية: النوافل هو ما عدا الفرائض، سمي النفل بذلك لأن زائد على ما فرضه الله تعالى.

---

[٨] القرآن. العنكبوت ٢٠: ٤٥

[٩] القرآن. الأنبياء ١٦: ٧٢

[١٠] الزحيلي، د. وهبة. ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. *الفقه الإسلامية وأدلته*. دار الفكر المعاصر. ج ٢. ص١٠٥٥

والصلاة النوافل: هى ما عدا الفرائض يعمل بها النبي صلى الله عليه وسلم ليتقرب الى الله وليحصل على الثواب الزائد من الله تعالى[١١] وتسمى النوافل أيضا بصلاة التطوع، وأنه لا يعاقب تاركها، وتنقسم إلى أقسام وأنواع يسن في بعضها بالجماعة وبعضها فردية.

وعلى الرغم أنها من المندوبات على المسلم ان لا يستهين بأمر السنن لأن الغرض من الصلاة إنما هو للتقرب إلى الله، وتاركه يحرم من أجرها وبالتالى يكون ناقصا للنعيم الأخروي.

والنوافل تختلف عن الصلاة الواجبة. ومعنى الواجب في اللغة: الساقط، والثابت[١٢] ومعنى الأخرى هو ما سبق من أنه فعل ينتهض تركه سببا للعقاب. وقيل: ما يعاقب تاركه[١٣].

وأما النوافل: فهى الزيادة، فالنوافل من العبادات زوائد مشروعة لنا لا علينا. والتطوعات كذلك فإن التطوع اسم لما يتبرع به المرء من عمده ويكون محسنا في ذلك ولا يكون

---

[١١] Ustaz Ismail Haji Ali.١٩٩٧.*Mutiara Fiqih*. Terbitan Pertama.Hlm ٢٠١

[١٢] القروى، محمد العربي. *الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية*. دار العلمية. ص ١٨٦

[١٣] المقدسي الحنبلي، شمس الدين محمد بن مفلح. ١٤٢٠هـ- ١٩٩٨م. *أصول الفقه*. مكتبة العبيكان.ص ١٨٥

ملوما على تركه فهو والنفل سواء، وحكمه شرعا أنه يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. ولهذا جوزنا صلاة النفل قاعدا مع القدرة على القيام[١٤].

فالفرق بينهما هو أن الواجب يتطلب من الإنسان أن يعمل في طاعة الله تعالى بالتوضع والإخلاص إلى الله سبحانه وتعالى. ويعاقب على من تركه عمدا كما في الصلوات الخمسة. ولكن فعل النوافل المستحق للأجر الزائد ولا يعاقب على تركه.

المبحث الثاني: أقسام النوافل

الصلوات النافلة مشروعة في الإسلام وهى تنقسم عدة أقسام. أعلم ان ما عدا الفرائض من الصلوات تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهى سنن ومستحاب وتطوعات[١٥].

ومعنى السنن هو ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المواظبة عليه، كالرواتب عقيب الصلوات، وصلاة الضحى، والوتر، والتهجد، وغيرها لأن السنة عبارة عن الطريق المسلوكة.

---

[١٤] الإمام أبي بكر محمد بن أحمد. ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م. *المحذر في أصول الفقه*. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ١. ط ١. ص٨٤

[١٥] موسى محمد علي. ١٤٤هـ- ١٩٨٤م. *اسرار الصلاة ومهماتها*. دار التراث. ص:٣٠٥

ومعنى المستحاب هو ما ورد الخبر بفضله ولم ينقل المواظبة عليه، كما سننقله في صلوات الأيام والليالي في الأسبوع وكالصلاة عند الخروج من المنزل، والدخول فيه وأمثاله.

ومعنى التطوعات هو ما وراء ذلك مما لم يرد في عينه أثر، ولكنه تطوع به العبد من حيث رغب في مناجاة الله عزوجل بالصلاة التي ورد الشرع بفضلها مطلقا فكأنه متبرع به، إذ لم يندب إلى تلك الصلاة بعينها وإن ندب إلى الصلاة مطلقا، والتطوع عبارة عن التبرع.

وسميت الأقسام الثلاثة نوافل من حيث أن النفل هو الزيادة، وحملتها زائدة على الفرائض. وكل قسم من هذه الأقسام تتفاوت درجاته في الفضل بحسب ما ورد فيها من الأخبار والآثار المعرفة لفضلها، وبحسب طول مواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها، وبحسب صحة الأخبار الواردة فيها واشتهارها، ولذلك السنن بالجماعات أفضل من السنن الفردية، وأفضل السنن الفردية الوتر، ثم ما بعدهما من الرواتب على تفاوتها.

وقد شرعها الرسول لتكميل ما وقع في صلاة الفرائض من نقص، ولما في الصلاة من فضيلة لم يكن لغيرها من سائر العبادات. فعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن أول ما يحاسب به اعبد يوم القيامة صلاته فإن وجدت تامة كتبت تامة، وإن

كان انتقص منها شيء قال: انظروا هل تجدون له من تطوع يكمل له ما ضيع من فريضة من تطوع هثط سائر الأعمال تجري على حسب ذلك))[١٦] .

المبحث الثالث: أوقات النوافل (بشكل عام)

أعلم أن أوقات النوافل تشمل الليل والنهار. ولكن يستحب أدائها في ثلث الليل أو نصفه لأن في الليل هو الوقت الخفي للتقرب إلى الله سبحان وتعالى، مثل صلاة التهجد. إن هذه الصلاة أفضل في أدائها في وسط الليل، ولكن آخره أفضل كما في الحديث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفرله))[١٧] .

وأما صلاة الضحى فهي في النهار. ووقتها من ارتفاع الشمس إلى الزوال، المختار فعلها عند مضى ربع النهار. ويستحب تأخيرها إلى ارتفاعها. ويدل ذلك في الحديث، عن أبي الدرداء وأبي ذر عن رسول الله يقول:((عن الله عزوجل أنه قال:يا ابن آدم، اركع لي من اول النهار أربع ركعات أكفك آخره))[١٨] .

---

[١٦] القزويني، أبي عبد الله محمد بن يزيد. *سنن ابن ماجه*. دار المعرفة. باب إقامة الصلاة . باب ماجاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة. ج ٢،ص ١٨٣ .#٢/١٤٢٦

[١٧] البخاري، محمد بن اسماعيل. *صحيح البخاري*. دار احياء. كتاب الدعوات. باب الدعاء نصف الليل.ج ٤. ص١٥٧.#٦٣٢١

[١٨] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. دار احياء. كتاب الوتر. باب ما جاء في صلاة الضحى.ج ٢. ص٣٤٠. #٤٧٤

وأما النوافل التي تتعلق بالأوقات تنقسم إلى ما يتكرر في اليوم والليلة، أو يتكرر السنة[١٩]. أما ما يتكرر بتكرر الأيام والليالى هي النوافل التي تعمل في النهار أو في الليل إلا في الأوقات التي يحرم الله سبحانه وتعالى على المسلم للعبادة. والنوافل التي تتكرر الأيام والليالى هي ثمانية، خمسة منها هي رواتب الصلوات الخمسة، وثلاثة وراءها وهي صلاة الضحى واحياء ما بين العشاءين[٢٠] والتهجد.

واما ما يتكرر بتكرر الأسابيع وهي صلوات أيام الأسبوع وليالية لكل يوم ولكل ليلة. أما الأيام فنبداء فيها بيوم الأحد، يوم الاثنين، يوم الثلاثاء، يوم الأربعاء، يوم الخميس، يوم الجمعة، ويوم السبت. هذه النوافل أن يعمل في ذات أوقات معينة في الأسبوع.

وما يتكرر بتكرر السنين هي النوافل التي أن يعمل مرة فقط في السنة. والنوافل في السنة هي صلاة العيدين والتراويح.

ورد النهي عن أداء النوافل في الأوقات المكروهة كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم:((لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى

---

[١٩] المصدر السابق: موسى محمد على. *اسرار الصلاة ومهماتها*. ص:٣٠٦

[٢٠] أى المغرب والعشاء

تطلع الشمس))[٢١]. وروى عن عقبة عن عامر قال:((ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف للغروب حتى تغرب))[٢٢]. ويستثنى من ذلك البيت الحرام بمكة فالمسلمون يصلي متى شاء من ليل أو نهار.

المبحث الرابع: هل النوافل يسن فيها الجماعة أم لا؟

أما النوافل التي تستحب فيها الجماعة هي صلاة العيدين، وصلاة التراويح، وصلاة الكسوف والخسوف، وصلاة الإستسقاء.

وهذه النوافل تستحب فيها الجماعة كما وردت في مذهب الشافعي. والنوافل عنده نوعان: نوع تسن له الجماعة ونوع لا تسن له الجماعة. والنوافل تسن له الجماعة عند الشافعية سبع صلوات ، هي العيدان أى صلاة عيد الفطر وعيد الأضحى، والكسوفان أى صلاة كسوف الشمس وخسوف القمر، والإستسقاء، والتراويح، لخبر الصحيحين عن

---

[٢١] مسلم، محمد بن مسلم. صحيح مسلم. دار المعرفة. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها. ج ٥. ص٣٥٢. #٤/٢٨٨

[٢٢] القزويني، أبي عبد الله محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. دار المعرفة. كتاب جنائز. باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى على الميت فيها ولا يدفن. ج٢. ص٢٢٩. #١/١٠١٩

عائشة رضي الله عنها:((أنه صلى الله عليه وسلم صلاها ليالي، فصلوها معها، ثم تأخر وصلاها في بيته باقي الشهر، وقال: خشيت أن تفرض عليكم، فتعجزوا عنها))[٢٣].

وكان قد انقطع الناس عن فعلها جماعة في المسجد إلى زمن عمر رضي الله عنه، وإنما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فرادي خشية الافتراض، وقد زال ذلك المعنى. ومثل استحباب الجماعة في صلاة التراويح، وصلاته اخر الليل أفضل من صلاته في أوله. والأفضل صلاتها بالمسجد. وعدد ركعة في التراويح هي عشرون ركعة بعشر تسليمات في كل ليلة من رمضان. وأقل التراويح ثماني ركعات دون الوتر، ووقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر.

روى الجماعة عن أبي هريرة أنه قال: ((كان رسول الله يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه بعزيمة فيقول: من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه))[٢٤] ولو أن التراويح أفضل بالجماعة، ولكن يجوز أن تصلى على انفرد ولهذا لم يصل النبي التراويح في كل ليلة من رمضان بالجماعة. وهذا يدل على أنها تجوز أن تصلى على انفرد إلا أن الأفضل أدائها بالجماعة.

---

[٢٣] ابن حبان، علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. صحيح *ابن حبان بترتيب ابن بلبان*. بيروت: مؤسسة الرسالة. كتاب الصلاة.باب في التراويح. ج ٦. ص ٢٨٦. #٢٥٤٥

[٢٤] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. *سنن النسائي*. دار احياء. كتاب قيام الليل. باب ثواب من قام رمضان إيمانا واحتسابا. ج ٣. ص٢٠٢. بدون #

وأما ما لا تسن له الجماعة عند الشافعية هي الرواتب التي ترافق الفرائض: أى السنن التابعة للفرائض، ويعبر عنها بالسنة الراتبة. ونوع الثاني هو غير الراتبة أى المستقلة عن الفرائض أنه تستحب أن تصلى بالإنفراد لأن الأفضل في صلاته ان يصليها الإنسان منفردا حيث لا يسن فيها الجماعة. والقيام فيها أفضل من القعود لقوله صلى الله عليه وسلم: ((صلاة القائم أفضل، وصلاة القاعد على النصف من صلاة القائم))[٢٥] ولما روي ان عمران بن حصين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد، فقال رسول الله: ((من صلى قائما فهو أفضل، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر قائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد))[٢٦]. وقد شرح السنة في الحديث، لأن أداء الفرائض قاعدا مع القدرة على القيام لا يجوز، فإن صلى القادر صلاة التطوع قاعدا، فله نصف أجر القائم.

وفعل الرواتب في البيت أفضل، بل السنن كلها سوى ما تشرع له بالجماعة لحديث ابن عمر: ((حفظت عن رسول الله عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته ، وركعتين قبل الصبح

---

[٢٥] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. سنن *النسائي*. دار احياء. كتاب قيام الليل. باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد . ج ٣،ص ٢٢٣

[٢٦] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. سنن *النسائي*. دار احياء. كتاب قيام الليل. باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم. ج ٣. ص ٢٢٤

كانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني حفصة: أنه كان إذا أذن المؤذن، وطلع الفجر، صلى ركعتين))[٢٧].

ويشتابه آراء الشافعية والحنابلة في النوافل إلى حد كبير، فقالوا:[٢٨] التطوعات قسمان وهي ما تسن له الجماعة وهي صلاة الكسوف والإستسقاء والتراويح. ومنها ما يفعل غلى الإنفراد وهي ستة معينة، ونافلة مطاقة.

وهنا يبين لنا أن النوافل لا تجوز بالجماعة إلا في الصلوات المخصوصة فقط. والشريعة ترغب الأمة الإسلامية للتقرب إلى الله .

---

[٢٧] (٢٨) الدارمي، الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. *سنن الدارمي*. بيروت. كتاب الصلاة. باب في صلاة السنة. ج ١. ص ٢٥٠. #١٤٣٧

[٢٨] الزحيلي، د. وهبة. ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. *الفقه الإسلامية وأدلته*. دار المعاصر. ط ٤. ص:١٠٨٤

الفصل الثاني

الصلوات المؤكدة وغير المؤكدة المشروعة في السنة.

لصلوات النافلة هي صلاة زائدة، أى ما يفعله الإنسان مما لا يجب عليه ولكن شرعها الرسول لتكون مكملا لما قد حصل في صلاة الفرائض من نقص. إن النوافل المشروعة تنقسم إلى المؤكدة وغير مؤكدة[٢٩].

المبحث الأول: الصلوات النافلة المؤكدة المشروعة في السنة.

من النوافل المؤكدة السنن الراتبة، أي الثابتة الدائمة التي يتأكد أدائها بما صح في ذلك. فالسنن المؤكدة في كل يوم عشر ركعات، أو اثنتا عشرة، وهي ركعتان قبل الصبح، وركعتان قبل الظهر، وركعتان بعد الظهر، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء[٣٠].

---

[٢٩] طبارة، عفيف عبد الفتاح. ١٩٨٤م. *روح الصلاة في الإسلام*. بيروت. ط ١٦.ص ٢٣٠

[٣٠] القرعاوي، محمد حلمي. ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م. *فقه العبادات الميسر على المذاهب الشافعي*. دار الخير. ط ٢. ص ١٢٩.

وقد ذكر عدد من الأحاديث عن صلاة الراتبة منها، عن أبن عمر قال:((حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل الصبح))[٣١].

وهناك قول آخر أن المؤكد منها كما قال الحنفية ما يلي: يتأكد صلاة أربع ركعات قبل الظهر، وركعتان بعده، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء[٣٢]. وذكر الحديث:((من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار))[٣٣].

وأما الحديث آخر، فعن أم حبيبة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلى في يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة: أربعا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر))[٣٤]. هذا الحديث يذكر الصلوات المؤكدة المشروعة، وهي الصلوات التي تؤدي أداؤها قبل الفرائض الخمسة وبعدها. وسمي أيضا صلاة القبلية والبعدية.

---

[٣١] البخاري، محمد بن اسماعيل. *صحيح البخاري*. دار احياء. كتاب التهجد. باب الركعتين قبل الظهر. ج ١. ص٣٦٤. # ١١٨٠

[٣٢] الرحيلي، عبد القادر. ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م. *كتاب الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة أحكامها*. بيروت. ط ٢. ص ١٨٢.

[٣٣] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. *سنن النسائي*. بيروت: دار احياء التراث العربي. كتاب قيام الليل وتطوع النهار. باب منْ يقضي من نام عن حزبه من الليل. ط ٢. ص ٢٦٦. بدون #

[٣٤] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. *سنن النسائي*. بيروت: دار احياء التراث العربي. كتاب قيام الليل وتطوع النهار. باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة. ط ٢. ٢٦١. بدون #

ومن الأحاديث التي تدل على مواظبة الرسول عليه السلام هذه الصلوات المؤكدة ما يلي:

أولا: صلاة ركعتين قبل الفجر.

وقد ورد في الحديث، عن عائشة رضى الله عنها قالت:((لم يكن رسول الله على شيء من النوافل أشد معاهدة من الركعتين قبل الصبح))[٣٥]. وعن عائشة رضي الله عنها أيضا: عن النبي في الركعتين قبل الصبح قال:((هما أحب إلي من الدنيا جميعا))[٣٦]. فلذلك قال الحنفية: لا تجوز صلاتها قاعدا أو راكبا بدون عذر[٣٧]. فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((لا تدعوا ركعتين الفجر وإن طردتكم الخيل))[٣٨].

والسنة أن يقرأ في أولاهما سورة الكافرون، وفي الثانية سورة الإخلاص، كما ذكر الحديث:((كان رسول الله يقرأ في ركعتيى الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد،يسر بها))[٣٩]. ومن فضائلها أيضا، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها))[٤٠].

---

[٣٥] البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. دار احياء. كتاب التهجد. باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا. ج ٥. ص٢١٣. #١١٠٣

[٣٦] مسلم، محمد بن مسلم. *صحيح لمسلم*. بيروت: دار المعرفة. كتاب صلاة المسافرين. باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليها وتخفيفهما والمحافظة عليهما. ج ٦. ص ٢٤٩. #١٦٨٦

[٣٧] الرحيباوي، عبد القادر. *كتاب الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة أحكامها*. ص ١٨٣

[٣٨] السجستاني، أبي داود سليمان ابن الأشعث. *سنن أبي داود*. دار احياء التراث العربي. كتاب الصلاة. باب[في] تخفيفهما. ج ٢. ص ٢٠. #١٢٥٨

[٣٩] ابن حنبل، أحمد بن حنبل. *مسند الإمام أحمد ابن حنبل*. بيروت. ج ٩. ص٥٠١. #٥٦٩١

[٤٠] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. دار احياء. كتاب الصلاة. باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل. ج ٢. ص٢٧٥. #٤١٦

ثانيا:صلاة ركعتين قبل الظهر وبعده

وقد ورد الحديث، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: ((حفظت من النبي عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، ركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل الصبح))[٤١].

ويستحب أن يزيد ركعتين بعدها كذلك كما روي عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله:((من صلى قبل الظهر أربعا، وأربعا بعدها، حرم الله لحمه علىالنار))[٤٢]. فالأفضل أن يفصل كل ركعتين بإحرامين وتشهدين وسلامين، ولا بد من نية السنة القبلية والسنة البعدية في كل صلاة لها قبلية وبعدية كالظهر وإلا فلا حاجة[٤٣].

ثالثا: صلاة ركعتين بعد المغرب

ويسن فعلها في البيت،كما ذكر الحديث عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة))[٤٤]. ويستحب أن يقرأ فيها بعد الفاتحة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾. عن إبن مسعود قال:((أن النبي صلى

---

[٤١] البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. دار احياء. كتاب التهجد. باب الركعتين قبل الظهر. ج ١. ص ٣٦٤. #١١٨٠

[٤٢] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. دار احياء. كتاب الصلاة. باب منه آخر. ج ٢. ص ٢٩٣. #٤٢٨

[٤٣] محمد أدب كلكل. ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م. *قرن عين رسول الله صلى الله عليه وسلم* . توزيع المكتبة العربية. ط ١. ص ٧٦

[٤٤] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. دار احياء. كتاب الصلاة. باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت. ج ٢. ص ٣١٢. #٤٥٠

الله عليه وسلم كان يقراء في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد))[٤٥].

رابعا: صلاة ركعتين بعد العشاء

ويسن فعلها في البيت كذلك لما روي عن عمر رضي الله عنه قال: ((صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء فهي بيته))[٤٦].

ومن الصلوات المؤكدة أيضا، هي صلاة الوتر، وصلاة الليل، وصلاة الضحى، وصلاة التراويح.

خامسا: صلاة الوتر

الوتر (بفتح الواو وكسرها) لغة: العدد الفردي، كالواحد والثلاثة والخمسة. والوتر في الإصطلاح: هي صلاة تفعل ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، تختم بها صلاة الليل[٤٧]. كما ذكر الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما روي خارجة بن حذافة

---

[٤٥] السندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين. *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعل*. بيروت. كتاب الصلاة. باب سنة المغرب. ج ٧. ص ٣٩١. #١٩٤٤٥

[٤٦] البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. دار احياء. كتاب التهجد. باب التطوع بعد المكتوبة. ج١. ص ٣٦٣. #١١٧٢

[٤٧] ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. *الموسوعة الفقهية*. الكويت. ط ١. جـ٢٩. ص٢٨

العدوي قال: خرج علينا رسول الله فقال: ((إن الله تعالى قد أمدكم بصلاة وهي خيرلكم من حمر النعم، وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين العشاء وطلوع الفجر))[٤٨] سميت بذلك لأنها تصلى وترا، ركعة واحدة أو ثلاثا أو أكثر، ولا يجوز جعلها شفعا. ويقال: صليت الوتر، وأوترت بمعنى واحد. وعن علي قال: قال رسول الله : ((يا أيها القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر))[٤٩].

وبالغ الحنفية وقال أن الوتر واجب. والواجب هنا عملي لا اعتقادي، بحيث لا يكفر منكره. وذلك لما روي عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا))[٥٠] قالها ثلاثا.

أما الوقت صلاة الوتر فقد أجمع العلماء على أنها بعد صلاة العشاء، وأنه يمتد إلى الفجر.وروي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((إجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا))[٥١]. لذلك استحب تأخيره إلى آخر الليل لمن يثق بالإنتباه وليكون ختم الأعمال به.

---

[٤٨] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي*. بيروت. أبواب الوتر. باب ما جاء في فضل الوتر. ج٢ . ص٥٤٧. #٤٥٦

[٤٩] القزويني، أبي عبد الله محمد بن زيد. *سنن ابن ماجه*. بيروت. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الوتر. ص ٣٧٠. #١١٧٩

[٥٠] ابن حنبل، أحمد بن محمد. *مسند الإمام ابن حنبل*. دار احياء. ج ٣. ص ١٩٠. #٩٤٢٤

[٥١] البخاري، محمد بن اسماعيل. *صحيح البخاري*. دار احياء.كتاب الوتر. باب ليجعل آخر صلاته وترا. ج٥. ص٩٤. # ٩٥

أكثر عدد ركعاتها إحدى عشرة ركعة، وأقلها ركعة واحدة. وكيفية صلاته: أن يصليها ركعتين ركعتين، ويسلم على رأس كل ركعتين ويفرد واحدة تكون آخر صلاته ويسلم. وله أن يتشهد على رأس كل ركعتين بدون سلام، ويسلم في الأخيرة. وله أن يصلي ولا يتشهد إلا في آخر ركعة الوتر ويسلم. وكل ذلك جائز مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم فعن أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم ((كان يوتر بثلاث عشرة ركعة، فلما كبر وضعف، أوتر بسبع))[٥٢]. والوتر عند الحنفية ثلاث ركعات، وكيفية صلاته عندهم كصلاة المغرب تشهدتين بتسليمة[٥٣].

ويسن في الوتر إن صليته ثلاث ركعات أن تقرأ في الأولى بعد الفاتحة ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وفي الثاني ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. وإن صليت الوتر واحدة يسن أن تقراء فيها بعد الفاتحة قل هو الله أحد، والمعوذتين وقد روي الحديث: ((كان رسول الله يقراء في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى،وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين))[٥٤].

---

[٥٢] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. دار احياء. كتاب الوتر. باب ما جاء في الوتر بسبع. ج ٢. ص ٣٢٠. #٤٥٨

[٥٣] الرحباوي، عبد القادر. *كتاب الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة أحكامها*. ص ١٨٥

[٥٤] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى.*سنن الترمذي*. دار احياء . كتاب الوتر. باب ما فيما يقرأ [به] في الوتر. ج ٢.ص ٣٢٦. #٤٦٢

ويسن بالقنوت بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة من صلاة الوتر، كما يسن بالقنوت بعد القيام من الركوع في الركعة الثانية من صلاة الصبح[٥٥].

وفي رأى إمام الشافعي والآخرون أن هذا القنوت لا يقرأ في كل الوتر إلا فى الوسط الأخيرة من شهر رمضان يعنى في ستة عشر رمضان إلى آخر رمضان[٥٦]. وقد روي عن على بن أبي طالب:((أنه كان لا يقنت إلا في النصف الآخر من رمضان. وكان يقنت بعد الركوع))[٥٧].

وذهب جمهور الفقهاء إلى أن القنوت في الوتر مشروع في الجملة، واختلفوا في أنه واجب أو مستحب، وفي أنه يكون في جميع ليالي السنة أو في بعضها، وفي أنه هل يكون قبل الركوع أو بعده، وفيما يسن أن يدعو به، وفي غير ذلك من مسائله[٥٨].

سادسا: صلاة الليل

صلاة الليل هو صلاة التهجد. ومعناه في اللغة: من الهجود ويطلق على النوم والسهر. وفي لسان العرب أن الهاجد هو النائم. هجد هجود إذا نام. وأما المتهجد فهو القائم إلى الصلاة

---

[٥٥] المصدر السابق: عفيف عبد الفتاح طبارة. *روح الصلاة في الإسلام*. ص ٢٣٧

[٥٦] Ustaz Ismail Haji Ali.١٩٩٧.*Mutiara Fiqih*.Terbitan Pertama.Hlm ٢٣٩

[٥٧] الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى. *سنن الترمذي*. دار احياء. كتاب الوتر. باب ما جاء في القنوت في الوتر. ج ٢. ٢٣٩. #٤٦٣

[٥٨] ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. *الموسوعة الفقهية*. الكويت. ط ١. ج ٢٧. ص ٢٩٩

من النوم. وكأنه قيل له متهجد لإلقائه الهجود عن نفسه[٥٩]. والتعريف بصلاة الليل هي قيام الليل في طاعة الله بالصلاة[٦٠] فعله النبي صلى الله عليه وسلم دائما، والصحابة، والعلماء، والصالحون. قال تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾[٦١]. أى أنهم تركوا الإضطجاع فقاموا الليل يتهجدون ويعبدون الله ويدعونه خوفا من وبال عقابه، وطمعا في جزيل ثوابه.ودليل مشروعية قيام الليل، كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[٦٢] أى اترك الهجود وهو النوم وقم فصل واقراء القرآن[٦٣]. والدليل من السنة، قول الرسول عليه الصلاة والسلام: ((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم))[٦٤].

أما الوقت لأداء هذه الصلاة بعد وقت العشاء إلى طلوع الفجر. ولكن الأفضل أن يفعلها في وسط الليل أو نصف الليل الأخيرة كما ذكر في الحديث: ((أى قيام الليل أفضل؟ قال

---

[٥٩] ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. *الموسوعة الفقهية*. الكويت. ط ١. ج ١٤. ص٨٦

[٦٠] عليان، د. شوكت محمد. ١٤١٦هـ-١٩٩٦م. *مجموع الصلوات في الإسلام*. بالرياض. ص١٨١

[٦١] القرآن. السجدة ٣٢: ١٦

[٦٢] القرآن. الإسراء ١٧: ٧٩

[٦٣] د. مصطفى الخن، د. مصطفى البغا، وعلي الشربجي. ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م. *الفقه المنهجي*. بيروت: دار الشامية. ج ١. ط ٤. ص ٢١٨

[٦٤] الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين. *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*. بيروت. كتاب الصلاة. باب قيام الليل. ج ٧.ص٧٨٦. #٢١٤٠

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: جوف الليل الغابر وقليل فاعله))[٦٥].

وكان الرسول يفتتح صلاته بالليل بركعتين خفيفتين، لما روي أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:((إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين))[٦٦] ثم يتم صلاته احدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويختم صلاته بركعة مستقلة بتشهد وسلام، وهي التي يطلق عليها صلاة الوتر. وتارة يصلي ثلاث عشرة ركعة ذلك[٦٧].

ولكن ليس لها عدد مخصوص، ولا حد معين، فهي تتحقق ولو بركعة الوتر بعد صلاة العشاء فعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال:((أمرنا رسول الله أن نصلي من الليل ما قل أو كثر، ونجعل آخر ذلك وترا))[٦٨] وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله بصلاة الليل، ورغب فيها حتى قال:((عليكم بصلاة الليل ولو ركعة))[٦٩].

---

[٦٥] ابن حبان، علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*. بيروت: دار مؤسسة الرسالة. كتاب الصلاة. باب في قيام الليل. ج ٦. ص ٣٠٤. #٢٥٦٤

[٦٦] السجستاني، أبي داود سليمان بن الأشعث . *سنن أبي داود*.دار الكتب العلمية. كتاب الصلاة. باب افتتاح صلاة الليل بركعتين. ج ١. ص٣٩٤. # ١٣٢٣

[٦٧] المصدر السابق: طبارة، عفيف عبد الفتاح. *روح الصلاة في الإسلام*. ص ٢٣٥

[٦٨] ابن حنبل، أحمد بن محمد. *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. بيروت. ج ٩. ص ٥٨. #٥٠١٦

[٦٩] الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين. *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*. بيروت. كتاب الصلاة. باب قيام الليل. ج ٧. ص ٧٨٦. #٢١٤٠٨

وأدعية صلاة الليل، كما روي عن ابن عباس أنه شهد صلاة الليل مع رسول الله فسمعه يقول في صلاته أو سجوده:((اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، وفي بصري نورا، وعن يميني نورا، وعن شمالي نورا، وأمامي نورا، وخلفي نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا،واجعل لي نورا أو قال : واجعلني نورا))[٧٠].

والحكمة في الترغيب بصلاة قيام الليل هي أن النفوس تصفو في هذا الوقت وترنو إلى اجتلاء الطبيعة في مجتلاها الرحب. وقد لفها السكون وتراءت النجوم في سمائها متألقة وضاءة مما تهفو إلى خالقها مقدسة له، مسبحة بحمده، ممجدة لعظمته، وما يستتبع ذلك من اصلاح النفس وتزكيتها واسباغ الطمأنينة عليها[٧١].

سادسا: صلاة الضحى

وهو الصلاة بعد ارتفاع أول النهار[٧٢]ومعناه في اللغة: هو الوقت الذي تشرق فيه الشمس إلى أن يمتد النهار، أو إلى أن يصفو ضوؤها وبعده الضحاء. وعند الفقهاء: ما بين ارتفاع الشمس إلى زوالها[٧٣]. وصلاة الضحى من الصلوات التي ينبغي الاهتمام بها، قال

---

[٧٠] المسلم، مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. دار المعرفة. كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الدعاء في صلاة الليل قيامه. ج ٥. ص ٢٩١. #١١٩١

[٧١] طبارة، عفيف عبد الفتاح. روح الصلاة في الإسلام. ص ٢٣٥

[٧٢] المصدر السابق: عليان، د. شوكت محمد. *مجموع الصلاة في الإسلام*. ص ١٨٥

[٧٣] المصدر السابق: *الموسوعة الفقهية*. ص٢٩٩